

التفسير الميسر

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ^ق كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ^ق قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

وقال الجهلة من أهل الكتاب وغيرهم لنبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم على
سبيل العناد: هلا يكلمنا الله مباشرة ليخبرنا أنك رسوله، أو تأتينا معجزة من الله تدل على
صدقك. ومثل هذا القول قالته الأمم من قبل لرسولها عناداً ومكابرة؛ بسبب تشابه قلوب
السابقين واللاحقين في الكفر والضلال، قد أوضحنا الآيات للذين يصدّقون تصديقاً
جازماً؛ لكونهم مؤمنين بالله تعالى، متبعين ما شرعه لهم.